№ 160 ANNEE-IV

السنة الرابعة ·

العدد ١٦٠

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري
الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة



جريدة عربية حرّة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri

مدير ادارتها
حنا البحري
عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٣٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الاثنين في ٢٤ شباط سنة ١٩٣٠ — الموافق ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٨ — Haifa (Palestine) 24 Février 1930

جعبة المحرر

الاستقـــــــلال

وكيف نصل اليه

ساعدوا [illegible] ونشطوا الصانع والعامل وعززوا التاجر وسهلوا الوسائط للملاك حتى يحافظ على املاكه

كتبنا كثيراً وصرخنا عالياً وقلنا ان لا حياة لنا ان لم ترتكز اعمالنا ومساعينا السياسية وغير السياسية على الاسس الاقتصادية · وقلنا ان الانتداب وظله الثقيل وبلفور ووعده الجائر انما لا يزيحهما عن ظهورنا ولا يعتقنا من عبوديتهما سوى تضامننا وتعاضدنا وسوى تبادل النفع بيننا ، وحصر الاعمال التجارية في نطاق وطني ، وتمزيز زارعنا وتنشيط عاملنا وتأسيس مصانع تغنينا عن الغريب والدخيل · وقلّ من خالف هذه النظرية وقلّ من لم يحبذها كتابة وخطابة ومحادثة ، وعقدت الصحف كلها الفصول الطوال للتدليل على صحتها ولدعمها بالبراهين والشواهد وأعطيت الارقام لتثبيت فوائدها ورأينا المؤتمر يعقد تلو المؤتمر ، ورأينا القرارات تؤخذ والوعود تعطى ، والعهود تقطع ، والوف الجنيهات يكتتب بها (ولا تدفع) ، والايمن تقسم ، والايدي ترفع الى القلوب والوجوه فالسماء مؤكدة الاخلاص للمسعى ، وقارئة الفواتح على نية العمل النافع ، ومستشهدة الله على ذلك ···

رأينا ورأينا كثيراً وسمعنا واستبشرنا بما رأينا وسمعنا خيراً وخيراً عميما للبلاد واهليها ، وقلنا هي الروح الوطنية الصحيحة ، وهو الاندفاع الوطني يبدوان بمظاهرهما الحية والدم الزكي الذي اريق في الثورة يحركهما وليس من شيء اكثر تأثيراً على قلب الانسان من الدم وصرنا نتخيل الاستقلال بحياته الحرة الهنيئة واحكامه العادلة الحليمة وادارته المنظمة وامنه المستتب يأتينا عفواً دون ان نركض وراءه ودون ان نفكر فقط باستخلاصه استخلاصاً من ايدي المغتصبين وقد مهدت لنا طرقه ونظمت حياتنا لتقبله وتأصلت روح الاستقلال العملية فينا ···

رأينا كل ذلك وسمعناه وتخيلنا ما تخيلنا ولكن هذه ستة شهور قد مضت على الاقوال ينادى بها وعلى الآراء تعطى والقرارات تؤخذ والعهود تقطع والتخيلات يسبح الانسان في سمائها ولم نرَ عملا من كل تلك النظريات ثم ··· هل ازدهرت زراعتنا وراجت تجارتنا وحفظت اراضينا واملاكنا ؟ ··· هل عزّز جانب زارعنا واقيل من عثراته حتى يزدد في حقله عملا وجهاداً ؟ هل نشط تاجرنا وأقبل على بضاعته وسوعد على الوقوف امام مضاربة المضاربين وأخذ بيده في معاملاته وعلاقاته حتى يزداد نشاطاً الى التوسع في تجارته وتنوع عمله ؟ وهل سهلت الاشغال لصانعنا وعاملنا حتى تغنيه عن الالتجاء الى الغريب مستجدياً ؟ وهل استدنا لاكنا او أخذت الوسائط لمساعدته على الاحتفاظ باراضيه واملاكه فلا يضطر الى بيعها من الخصوم ؟ ؟ اين المتاجر الجديدة التي فتحت والمصانع التي انشئت والشركات التي اسست واين المشاريع التي حسبت ارباحها واكتتب المكتتبون لانشائها بل اين موال اولئك المكتتبين ، لماذا لم تظهر بعد ولماذا لا يبدأ بالعمل الحقيقي المنتج ؟ ··· أيظن ان القول يكفي والمؤتمرات تغني والاكتتابات تنفع ان لم تقترن بتنفيذ وبعمل صحيح نافع يلمسه الناس لمساً ويشعرون بفوائده شعوراً صحيحاً ؟ ··

للهم ان الحالة تزداد في البلاد سوءاً والزارع يموت والتاجر يفلس والملاك تباع املاكه ونحن على ما كنا عليه نصرخ بالبائع ياخائن وبالزارع ياكسول والتاجر نلصق به صفات لا ندريها والوعود والقرارات والايمن والاكتتابات كلها لا نذكرها ولا نذكر ابداً انها هي الشرط الاول لتنظيم حالتنا ولتهيئة استقلالنا ؟ ··

كفانا يا قوم نوماً ، كفانا يا ناس غفلة كفانا اقوالا فلا كانت الاقوال ولا كانت المؤتمرات ولا ابحاثها وقراراتها ان لم نكن وفية صادقة ·· نتلهى بالقشور ونترك اللباب ، نتمسك بالعرض ولانهتم للجوهر ونلوم بعد ذلك ونتذمر ونتظلم ··

عبثاً نطالب بحقوقنا وعبثاً نطالب باستقلالنا ان لم نهيء نفوسنا ونظهر بمظهر الجديرين بالمحافظة على هذه الحقوق وعلى الاستقلال الذي نطالب به ··· عبثاً تذهب وفودنا الى الخارج وعبثاً نحتج على الظلم اللاحق بنا وعلى الجور الذي ننوء بحمله ان لم نظهر اقوياء النفوس اغنياء الوطنية وماقوتنا وما غنانا سوى تكاتفنا وسوى تبادل المعاملة بيننا وسوى تساندنا وسوى ازدهار تجارتنا وزراعتنا وصناعتنا ··

لنعمل اذاً اعمالا منتجة اذا ما رمنا الحياة ولنهيء لانفسنا اسباب الاستقلال الاقتصادي فهو الاساس الذي يجب ان ترتكز عليه مساعينا وهو الدعامة لاستقلالنا السياسي ··· لا نكن كلنا سياسيين بالمعنى المطلق الذي يفهمه البعض فلهذه السياسة رجالها ولنوجه انظارنا الى اقتصادياتنا نعززها ونعمل على احيائها وازدهارها ولا يظنن الظانون ان الخدمة الوطنية تقوم فقط على المناداة بالسياسة وعلى الركض الى هنا وهنالك والصراخ ليحيَ الوطن ، كلا ، بل الوطنية الحقيقة تقوم بالعمل وللجميع مجال لخدمة الوطن بنوع العمل الذي خصص له ذاته فالتاجر والزارع والعامل والصانع والكاتب الكل وطني والكل له مجال لخدمة وطنه بل وخدمة هؤلاء اكثر فائدة واجدى نفعاً للوطن من القول والصراخ · لنكن اذاً وطنيين عاملين ولنعمل للوطن باخلاص حقيقي ولنخدمه عن طريق الانتاج وعندئذ نكون اهلا للحياة الحرة والاستقلال ·

الشيخ عبد الله البستاني

نجمت اللغة العربية ونجم رجالها وادباؤها وحملة اقلامها بعالم اذاعدت العلماء في عصرنا الحاضر كان شيخهم الكبير وامامهم العظيم وكان استاذهم الذي لا يجاريه في ميدان اللغة العربية والادب العربي مجار وهو آخر حلقة من تلك السلسلة التي كان لها اكبر اثر في خدمة الادب واللغة في الجيل الماضي بل كانت العاملة على بعث اللغة حية مزدهرة بعد موتها ·

قضى الفقيد حياته وقد ناهزت الثمانين بين المحابر والاقلام وفي اشهر دور العلم كمدرسة الحكمة المارونية والمدرسة البطريركية الكاثولية والجامعة الاميركانية وغيرها ببيروت وكان فيها محجة آل الفضل والعلم ومرجع رجال البحث والتدقيق وقد ملك نواصي اللغة واستسهل صعبها وانكشفت له دقائقها وخوافيها فعدّ بحق امام الصناعتين ···

وقف حياته في دور العلم على تربية الذين يدرسون عليه التربية التي جعلت منهم اكابر رجال العلم والفضل

البقية في الصفحة ٦

بريد البلاد العربية

سوريا ولبنان

رسالة **بيروت** في ٢٠ شباط سنة ١٩٣٠ (للمراسل الزهور الخاص)

بعد انفجار القنابل

بالتهديد لا ترجع الحكومة عن خطأها ولا تخضع لارادة المهددين بهذا او بما يقرب في معناه من هذا صرح الاستاذ اميل اده لنا ولزملائنا اصحاب الصحف اليومية على اثر الضجة التي احدثتها قنابله وانا مع معالي الاستاذ اده ، التهديد لا يليق بكرامة حكومة تحترم نفسها ، وليس يكشف ظلامة عن مظلوم اضف الى ذلك ان التهديد لا يليق باصحاب الحق الناطق ان يستعملوه ، لانه يلقي على حقهم ظلا من الباطل ومتى ارتفع صوت الاول تلاشت محاولات الثاني ولكن الا يرى الاستاذ ان الجهل بالحق الصريح قد تمخض فولد هذا التهديد القبيح ، وماذا يجب ان نستعمل لاستئصال هذه الروح العمياء لقد كنا نداوي العلة بالالم واليوم بماذا نعالجها وقد اوصدت المدارس وتشرد التلاميذ ، لم يبق الا ان نكثر من انشاء السجون الضخمة (كسجن الرمل) . . .

ضغثاً على ابالة

زار امس حضرة واثق المؤيد حاكم دمشق الاداري رئيس الوزارة اللبنانية في مكتبه ومكث لديه ربع ساعة وخرج مشيعاً بالتكريم ، وقد سألنا السيد المؤيد عن سبب هذه الزيارة فاجاب (لقد هنأت الاستاذ اده على شجاعته الادبية وخطوته الجريئة في تنفيذ برنامجه الاصلاحي بدون ان يأبه للمعارضين والمشاغبين واثنيت على منهاج الرئيس وسلوكه وشجعته على المضي فيه لاننا نود ان ننهج على منهاجه في سورية بعد ان تقتنع المفوضية العليا بمنافع هذه الخطة الحازمة التي تفيد البلاد كثيراً ولا ريب بان المفوضية ستوافق على هذا اذ ترى فوائده في لبنان اه.

حوادث (اللص الشريف)

في بيروت

جورج فاعور فتى في العقد الثاني من عمره وسيم المحيا براق العينين بهي الطلعة حليق الوجنتين يرتدي فخر الملبوسات ، وهو زعيم عصابة (النشل والاحتيال) على الطريقة الاميركية . . .

ولهذا الشاب وقائع مدهشة وحوادث لم يذكرها مؤلف علي الزئبق وقد كتبت الرصيفة (المعرض) كلمة مسهبة عن اعماله واشفعتها بنشر رسمه حال قبضت عليه الشرطة

استيق جورج الى محكمة بداية الجزاء متهما بعدة وقائع حكم في نهايتها بالسجن سنة واحدة . وبينما كان الجنود ينقلونه الى سجن بعبدا فر من حراسه بدون ان يدروا به ، وذهبت المساعي في تعقيبه ادراج الرياح ونهار امس قبض عليه رجال البوليس السري بينما كان خارجاً من اندية القمار فكبلوه بالاصفاد وساقوه الى السجن وقد شوهد يبتسم غير حافل بما سيناله من عقاب وهو لما ابصر الاستاذ الميداني مخبر جرائد بيروت خاطبه قائلا (لا تبالغ هذه المرة في نقل خبري لانني لم اصل بعد الى درجة عظماء اللصوص

رسالة الى المربين

اهدانا حضرة المربي النشيط والاديب الكبير راشد بك طباره — ابو زهير الاندلسي — رسالته الجديدة في نقد سبل التعليم في بلادنا باسم الثقافة والتعليم

طالعنا الرسالة فاعجبنا بمواضيعها الطريفة ، وبانتقاداتها اللذيذة جداً ، التي تصور لنا همجية بعض من لا خلاق لهم ممن حشروا انفسهم في عداد مربي ابناء الامة ، والرسالة جديرة بمطالعة واقتناء كل استاذ مدرسة وثمنها زهيد بنسبة فوائدها

سقوط طيارة في البحر

عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس وصلت طيارة افرنسية من رياق وحلقت فوق النسافة الافرنسية الراسية في ميناء بيروت فبينما هي تحوم في الجو طرأ فيها خلل فحاول قائدها ومعاونه السير الى مكان تحط فيه فلم يتمكنا فالقيا نفسهما في البحر

وكان زورق بخاري يخص الحاج رشيد فايد قريباً من مكان وقوعهما فسارع الى نجدتهما دون ان يصابا بضرر اما الطيارة فقد اخرجتها من الماء شركة (لايرواويتان)

مرسوم العفو عن الجنح والقباحات

على اثر التنظيم القضائي الجديد اصدرت الحكومة الموسوم الاتي

ان رئيس الجمهورية اللبنانية يرسم ما يأتي:

لما كان من الضرورة لحسن سير العدالة ان ينقص عدد الدعاوى الجزائية الصغيرة الشأن المتراكمة لدى المحاكم المحدثة

ولما كان تقليل هذه الدعاوى الشرط الاساسي الذي يمكن المحاكم المذكورة من السير في اعمالها على محور طبيعي .

ولما كان يحق للحكومة الحائزة تمام السلطة بمقتضى احكام القانون الصادر في ٢٦ كانون الاول سنة ١٩٢٩ ان تصدر جميع النصوص الاشتراعية التي يستوجبها ما تقرره من الغاء في الوظائف والمعاهد والدوائر

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى — يمنح العفو العام عن مقترفي الجرائم الآتية المقترفة قبل اول شباط سنة ٩٣٠

اولا — جميع القباحات

ثانياً — جميع الجنح الداخلة ضمن صلاحية حكام الصلح الجزائية حسبما صدرت في المواد ١٢ — ١٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦ تاريخ ٣ شباط المخصص بالتنظيم القضائي

المادة الثانية — ان سقوط دعوى الحق العام لا يسقط دعوى الحقوق الشخصية المقامة من الاشخاص الذين يستفيدون من هذا العفو العام

المعاهدة

بين العراق واميركا وانجلترا

بعث الينا حضرة الاديب مراسلنا العراقي بنص المعاهدة التي عقدت في الشهر الماضي بين العراق وانكلترا والولايات المتحدة نثبتها فيما يلي ليطلع عليها جمهور القراء الكرام

— المقدمة —

أ — لما كانت تركيه قد تنازلت بمقتضى معاهدة الصلح المعقودة مع الدول المتحالفة الموقع فيها بلوزان في اليوم الرابع والعشرين من تموز سنة ١٩٢٣ وبمقتضى المعاهدة المعقودة مع صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك العراق الموقع فيها بانقره في اليوم الخامس من حزيران سنة ١٩٢٦ عن جميع الحقوق والدعاوي في بلاد العراق

ب — ولما كان مجلس جمعية الامم قد وافق بقراره المؤرخ في ٢٧ ايلول سنة ٩٢٤ المثبت في الجدول الاول الملحق بهذا على ان احكام المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم في معاهدة فرساي قد تم تنفيذها فيما يخص العراق بالبلاغ الذي تلقاه المجلس من حكومة صاحب الجلالة البريطانية في التاريخ المذكور

ج — ولما كانت معاهدة التحالف المشار اليها في قرار مجلس جمعية الامم المتقدم الذكر المثبت في الجدول الثاني الملحق بهذا قد دخلت في حيز التنفيذ في اليوم التاسع عشر من كانون الاول سنة ١٩٢٤

د — ولما كان بغية تمديد اجل دوام معاهدة التحالف الآنفة الذكر قد وقع ببغداد في اليوم الثالث عشر من كانون الثاني ٩٢٦ في معاهدة جديدة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك العراق

هـ — ولما كانت حكومة صاحب الجلالة البريطانية قد وجهت في اليوم الثاني من آذار سنة ٩٢٦ الى جمعية الامم خطابا بالنص المثبت في الجدول الرابع الملحق بهذا

و — ولما كان مجلس جمعية الامم قد دون في اليوم الحادي عشر من آذار سنة ١٩٢٦ قراراً مؤداه انه احاط علما بمعاهدة ١٩٢٦

ز — ولما كانت معاهدة سنة ٩٢٦ قد دخلت في حيز التنفيذ في اليوم الثلاثين من آذار سنة ٩٢٦

ح — ولما كانت الولايات المتحدة الاميركية باشتراكها في الحرب ضد المانيا قد ساعدت على قهرها وقهر حلفائها وعلى التنازل عن حقوق ودعاوي هؤلاء الحلفاء في البلدان التي حولت من قبلهم الا انها لم تبرم عهد جمعية الامم المدمج في معاهدة فرساي .

ط — ولما كانت الولايات المتحدة الاميركية تعترف بالعراق دولة مستقلة

ي — ولما كان رئيس الولايات المتحدة الاميركية وصاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك العراق راغبين في التوصل الى تفاهم قطعي فيما يتعلق بحقوق الولايات المتحدة وحقوق رعاياها في العراق

ك — فان رئيس الولايات المتحدة الاميركية من الجهة الواحدة وصاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك العراق من الجهة الاخرى قرروا عقد معاهده على ذلك وعينوا مفوضين عنهم كما يلي :

رئيس الولايات المتحدة الاميركية

البقية في الصفحة ٣

تتمة المنشور في الصفحة ٢

صاحب الفخامة الجنرال جارلس . ج . داوس السفير فوق العادة والمفوض للحكومات الاميركية في لندن

صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلندا والمتلكات البريطانية في ما وراء البحار وامبراطور الهند فيما يخص بريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وافر الاحترام أرثر هندرسن العضو في البرلمان وسكرتير الدولة للامور الخارجية لجلالته

صاحب الجلالة ملك العراق

جعفر باشا العسكري المندوب فوق العادة والوزير المفوض لجلالته

الذين بعد ان بلغ كل منهم الاخر اوراق اعتماده فوجدت طبق الاصول الصحيحة المرعية اتفقوا على ما ياتي :

— المادة الاولى —

توافق الولايات المتحدة مع مراعاة احكام هذه المعاهدة على نظام الحكم المؤسس بناءً على قراري مجلس جمعية الامم الصادرين (احدهما) في اليوم السابع والعشرين من ايلول سنة ١٩٢٤ و(الآخر في اليوم الحادي عشر من آذار سنة ١٩٢٦) وعلى معاهدة التحالف (كما هي محدودة في قرار السابع والعشرين من ايلول سنة ١٩٢٤) ومعاهدة سنة ١٩٢٦ ، وتعترف بالصلات الخاصة الكائنة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك العراق وهي محدودة في تلك الوثائق

— المادة الثانية —

يكون للولايات المتحدة ورعاياها جميع الحقوق والمنافع المؤمنة لاعضاء جمعية الامم ورعاياها بمقتضى نصوص القرارات والمعاهدات الانفة الذكر وتتمتع هي ورعاياها بالحقوق والمنافع المذكورة وذلك رغما عن انها ليست عضواً في جمعية الامم

✻ المادة الثالثة ✻

يحترم ما في العراق من الحقوق الاميركية المثبتة في الاملاك ولا يجوز مسها بوجه ما

✻ المادة الرابعة ✻

يسمح لرعايا الولايات المتحدة مع مراعاة احكام اية قوانين محلية لاجل حفظ النظام العام والآداب العامة ومع مراعاة اية من مقتضيات التعاليم العامة الموضوعة بقانون في العراق بان يؤسسوا في العراق بحرية معاهدة تهذيبية وخيرية ودينية تقبل من يطلب الدخول فيها مختاراً وتدرس باللغة الانكليزية وبان يقوموا على تأمين سيرها

✻ المادة الخامسة ✻

ينبغي الدخول باقرب ما يمكن من الوقت في مفاوضات بغية عقد معاهدة بشأن تبادل المجرمين بين الولايات المتحدة والعراق حسب العادات السائدة بين الدول المتحابة

✻ المادة السادسة ✻

ان ما يحصل من تعديل في الصلات الخاصة الكائنة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك العراق كما هي محددة في المادة الاولى (ما عدا اللهم انتهاء الصلات المذكورة على النحو المفكر به في المادة ٧ من هذه المعاهدة) لن يحدث اي تغيير في حقوق الولايات المتحدة كما هي محدده في هذه المعاهدة ما لم تكن الولايات المتحدة قد وافقت على ذلك التغيير

✻ المادة السابعة ✻

تبرم المعاهدة الحاضرة بحسب الاساليب الدستورية لدى كل من الفرقاء الساميين المتعاقدين وتبادل وثائق الابرام بلندن باقرب ما يمكن عملياً تصبح هذه المعاهدة معمولا بها من تاريخ تبادل وثائق الابرام ويبطل العمل بها عند انتهاء الصلات الخاصة الكائنة ما بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك العراق بمقتضى معاهدة التحالف ومعاهدة سنة ١٩٢٦

عند انتهاء الصلات الخاصة المذكورة يجب الدخول في المفاوضات بين الولايات المتحدة والعراق لعقد معاهدة بشأن صلاتيهما المستقبلة وحقوق رعايا كل من البلدين في البلد الآخر الى ان تعقد اتفاقية كهذه ان رعايا وسفن واموال وطيارات الولايات المتحدة وجميع الاموال التي تمر بالترانسيت عبر العراق وسواء كانت صادرة من الولايات المتحدة او مرسلة اليها يجب ان تعامل في العراق معاملة اكثر الامم حظوة على شرط انه لا يمكن ان يدعى بفائدة هذا البند فيما يتعلق باية مسألة لا تعامل فيها رعايا وسفن واموال وطيارات العراق وجميع الاموال التي تمر عبر الولايات المتحده بالترانسيت سواء كانت صادره من العراق او مرسلة اليه معاملة اكثر الامم حظوه في الولايات المتحده على ان يكون من المفهوم انه لا يحق للعراق ان يطالب بالمعاملة التي تعامل بها الولايات المتحده تجاره كوبا وفقاً لاحكام المعاهده التجارية المعقوده بين الولايات المتحده وكوبا في ١١ كانون الاول سنة ١٩٠٢ او اية معاهده تجارية اخرى مما قد تعقد بعد الآن بين الولايات المتحده وكوبا او بالمعاملة التي تعامل بها الولايات المتحده تجارتها مع توابعها ومنطقة بناما وفقاً للقوانين الحالية او المستقبلة كما انه لا يحق للولايات المتحده ان تطالب باية معاملة خاصة مما قد يعامل بها العراق رعايا او تجاره الدول المجاوره وحدها دون غيرها

وللبيان قد وقع الموقعون ادناه في هذه المعاهده واثبتوا اختامهم عليها

كتب عن ثلاثة نسخ بالانكليزية والعربية وعند حصول خلاف يعتبر النص الانكليزي في لندن في اليوم التاسع من شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٠

التوقيع	جعفر العسكري
التوقيع	جارلس ج . داوس
التوقيع	ارثر هندرسن

الى الشباب

لمناسبة النداء الى عقد مؤتمر الشباب

لفلسطين نحيي وفي سبيلها نموت

اليك يا شباب حيفا خاصة وشباب فلسطين عامة اوجه كلمتي هذه لعلها تنبهك من غفلتك ولعلها تحرك فيك العاطفة الوطنية فتهب هبة اخوانك شباب العرب في الاقطار العربية الاخرى وتوحد منك الكلمة وتوفق الرأي وتعقد الخناصر على العمل في سبيل وطنك وامتك الرازحين تحت سياسة هي مصيبة عليك واية مصيبة وهي بلية لا تدفع الا بجهادك

ان فلسطين يا شباب فلسطين بحاجة ماسة الى جهاد ابنائها ليقفوا في وجه خصومها العاملين على اغتصاب حقوقها وهي تناديكم بقلب ملؤه العطف والحنان اليّ اليّ يا ابنائي الاعزاء يا ابناء فلسطين المحبوبون هيا انهضوا من سباتكم العميق وافتحوا عيونكم مليّاً وابصروا ما آتي الخصوم تجاهي وسعيهم لاختلاسي من بين ايديكم عنوة وارهفوا آذانكم لاستماع صراخي البكم واستجارتي بكم وها قد بح مني الصوت ووهنت القوى ولم يعد لي من امل في النجاة الا بتوحيد صفوفكم وتجديد همتكم واستبسالكم امام اعدائكم لان وقت العمل قد حان وساعة الجهاد قد دنت .

هيا اذاً يا شباب فلسطين بل يا اشبال اولئك الآباء والاجداد ، هيا انهضوا واعملوا لاجل خلاص فلسطينكم المحبوبة فانتم المسؤولون عنها وانتم المطالبون بها وهي الامانة التي سلمتم اياها والدرة اليتيمة التي وضعت بين ايديكم والارض المقدسة التي تحوي تراث آبائكم واجدادكم وقد ولد ومات فيها السيد المسيح وسرى الى مسجدها الاقصى النبي العربي

هيا انهضوا نهضة الاسود واعملوا وجاهدوا جهاد الابطال في سبيلها ولا تضنوا عليها بالمساعدة ولا تتأخروا عن نصرتها واحيائها وبنصرتها وحياتها نصرتكم وحياتكم

هيا يا شباب فلسطين ، واكسر قيود الخمول وازح عنك غيوم الغفلة وشمر عن سواعدك المفتولة ولا ادعوك للبطش والقتل بل لتسعى لما فيه خير بلادك من كل وجه ترى فيه مصلحة لك وخلاصاً لبلادك وعزاً ومجداً لهذا الوطن العزيز

المستقبل لك وليس للشيوخ فانت اولى بالعمل من الشيوخ وانت اكثر مسؤولية على بلادك منهم وانت الذي ستشعر وستبتلى بكل محن المستقبل فيما لو تم للخصوم ما ارادوا و فيما لو تغلبت السياسة الجائرة على حقوقك

الف يا شبان فلسطين احزاب الشباب في كل جهة من جهات البلاد ونظم حركتك التنظيم الصحيح ووحد كلمتك في كل قرية وكل مدينة ليكون تمثيل الشباب صحيحا في المؤتمرات القادمة فيما لو تم عقد مؤتمرات .

ادخل مؤتمر الشباب الذي ينادي الى عقده الشباب المخلصون ولكن ادخله منظم الصفوف موحد الآراء متآلف القلوب وليكن شباب البلاد عامة مشتركا فيه وبذلك يتم النفع المطلوب منه وبذلك تتم الفائدة المتوخاة من عقده .. لا لتقل ملة او طائفة بل لتقل امة عربية وشباباً عربياً بعيداً عن كل منحى حزبي او طائفي ولكن رائدنا الاخلاص في العمل

وشعارنا فلسطين بلادنا وفلسطين وطننا لها نحيي وفي سبيلها نموت

« حنا البحري »

حول الوفد

حضرة الفاضل المحترم

نرسل لحضرتكم صورة البرقية التي ارسلناها الى اللجنة التنفيذية العربية احتجاجاً على ذهاب الوفد العربي الفلسطيني للمفاوضة باسم الفلسطينيين لتتكرموا بنشرها ولكم الشكر مع الاحترام

رغب المستعمرون ان يحصروا قضية الامة في الغاء وعد بلفور مع السكوت عن الانتداب ليتخذوا السكوت عنه دليلا على الرضاء به فتوسلوا بطبقة من الامة تعينهم على رغبتهم بعقد مؤتمر يقرر هذا المبدأ فقامت هذه الطبقة بعقد المؤتمر السابع واستثماره وتكوين لجنة تنفيذية وامتطاء عنقها وخلقت فكرة ارسال الوفد للمفاوضة وحيث ان مبدأ الامة استقلال فلسطين التام ضمن الوحدة العربية على اساس الحلف وان هذا المبدأ لا يتحقق بالمفاوضات السياسية بين فريقين غير متكافئين في القوة وان الوفد يدعي تمثيل الامة باسرها مع انه منتخب من اللجنة التنفيذية التي تمثل طبقة الحكوميين ذوي المصالح الخاصة ومبدأ الغاء وعد بلفور فقط نعارض ذهاب الوفد للمفاوضة باسم الامة والا فنلح عليه بنشر بيان بالمبدأ الذي سيفاوض على اساسه والحزب الذي سيفاوض باسمه لان اللجنة التنفيذية ليست حزبا ذا مبدأ سياسي مدون وليست معبرة عن رغبة الامة مادامت قائمة على مبداها الضعيف الذي قرره مؤتمرها الواهن في ١٤ شباط ٩٣٠

الناصرة حمدي الحسيني

شكري قطينة رافع الفاهوم

محليات

بقلم مخبرنا

وفد اللجنة

في حيفا

وصل الى حيفا مساء الثلاثاء وفد اللجنة التنفيذية المؤلف من حضرة نائب الرئيس السيد يعقوب فراج والامينين الاستاذ عمر الصالح والاستاذ عزت دروزه وقد اجتمعوا الى الجمعية الاسلامية والى الجمعية المسيحية وحادثوهما حول امر ما لحق حيفا وقضاها من مخصصات الوفد فوعدت الجمعيتان ان تقدما القيمة المطلوبة من حيفا في اقرب وقت ·

وقد زارنا في ادارتنا الاستاذ دروزه فسألناه عما لاحظوه في طوافهم بخصوص الوفد فاجاب بان الكل على استعداد تام لدعم الوفد ومده بالمال وقد وعدهم الجميع بارسال المطلوب منهم في هذا الاسبوع ان شاء الله على انهم رأوا بعض التردد من الناصرة وقد تكون على تفاهم مع عكا في هذا التردد ولكن الامر بسيط وربما كان هنالك بعض سوء تفاهم لا يلبث ان يزول ·

الصحافة

واللجنة التنفيذية

لبى دعوة اللجنة التنفيذية من رجال الصحافة في فلسطين صحفيو القدس وبيت لحم واثنان من صحفيي يافا وتخلف صاحب فلسطين بيافا وصحفيو حيفا وقد اعتذر بعضهم لموانع واعتذر صاحب هذه الجريدة كما جاء في العدد الفائت وقد عقدت جلسة بينهم وبين نائب رئيس وامناء اللجنة التنفيذية في دار اللجنة بعد ظهر يوم الجمعة الاسبق افتتحها حضرة نائب الرئيس بشكر الصحافة الوطنية على موقفها واتحاد كلمتها في نصرة القضية نصرة كان لها اثرها في النفوس وتكلم امناء اللجنة وتكلم رجال الصحافة وكان الحديث يدور حول ما تكتبه الصحف بشأن الوفد والحملات التي تحملها بعضها عليه وما تنتجه هذه الحملات من اثر سيء في نفوس الوطنيين فضلا عن انه سلاح ماض يتخذه الخصوم ضدنا في موقف يجب ان نظهر بمظهر الكتلة القوية المتساندة وقد بحث بعضهم حول ضرورة صراحة النقد وليس في ذلك ما يضير بل الصراحة تنفع وليس فيها ما يجب ان يظن ان هنالك اختلافاً بين صفوف الامة ·

وانتهى الاجتماع على هذا الحديث وكانت روح السلام والاتفاق تسود المجتمعين

ذكرى

استقلال البلاد السورية

جاءنا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني انها اتخذت القرار الآتي

قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في جلستها المنعقدة في ٢٣ فبراير الحالي اقامة حفلة وطنية مساء ٨ مارس سنة ١٩٣٠ احياء لذكرى استقلال البلاد السورية · فاللجنة تدعو اهل الفضل وانصار الوطنية من كافة الاقطار العربية للاشتراك في هذه الحفلة · ومن شاء ان يلقي شيئاً في هذا الموضوع فليتفضل بارسال ما تجود به قريحته الى سكرتيرية اللجنة (٥٤ شارع عابدين . مصر) لغاية ٤ مارس المقبل

سكرتير اللجنة المساعد

توفيق حيدر

أين عصور

الهمجية من هذا العصر

تناقلت الصحف والالسن عملا فظيعاً اتاه احد رجال البوليس في قضاء طبريا ويتلخص بان المدعو رشيد عبد الفتاح من ضباط الحدود جاء في ٣ الجاري مع ٢٥ جنديا الى قرية المنصورة من قضاء طبريا وجمع رجال القرية في منزل فيها واخذ يسألهم عن عصابة قال انها مرت من القرية وعندما افهموه انهم لم يروا العصابة التي يذكرها اخذ الضابط بتعذيبهم واتى معهم من الفظائع ما اعاد الى الذاكرة فظائع ادوار الهمجية وقد اخذ جمر النار وصار يمره على الخاذهم واعجازهم ومخارج البعض منهم وعلى لحاهم وشواربهم وذلك ليحملهم على الاقرار ··· فاين الحكومة لترى معاملة رجالها مع الاهلين واين ادوار الهمجية المظلمة من هذا الدور · نسأل الحكومة ان تحقق في هذا الحادث وتريننا مبلغ ما يقع منها من التأثير اذا كان صحيحاً وانا لذلك لمنتظرون

الجاني اليهودي

في سجنه

علمنا ان البوليس اليهودي سمحا حاكيز الذي ذكرنا في عدد ماض خبر حكم المحكمة عليه بالاعدام لثبوت جرم قتل عائلة عبد الغني عون عليه في حوادث الاضطرابات بيافا يعامل في السجن معاملة تمتاز عن معاملة الوطني بحجة ان الرجل بولوني وربما تغير سير الحكم عليه لبولونيته · قلنا اما ان يكون مجرماً سفاحا فذلك ما غنتنا المحكمة بحكمها عن اعطاء الشواهد عليه واما ان يكون بولونياً فذلك ما يجعلنا نتساءل ونسأل الحكومة عن السبب في ادخاله في سلك موظفيها ما دام اجنبياً غير انكليزي ولا فلسطيني ؟ ··· اما ان يكون هنالك دور يلعبه على ظهورنا ليس هذا الرجل فقط بل جميع الذين يأتوننا من شذاذ الآفاق ويتجنسون بالفلسطينية فهذا امر اقرب للتصديق بل وامر لا ندري اذا كانت الحكومة متغافلة عنه عمداً لسياسة لها فيه؟ ··· فنحن اذاً نحتج على معاملة هذا الرجل الممتازة ونطلب ان يساوى بسجنائنا او ان يساوى به سجناؤنا في معاملتهم

الوفد لا يسافر

علمنا عن طريق لا نشك في امانة الناقل عندها بان الوفد الفلسطيني اخر سفره الى لندن الى اجل غير مسمى وذلك عملا باشارة جاءته من الاستاذ جمال الحسيني بلندن · فلنا نرجو من مكتب اللجنة موافاتنا بما يثبت هذا الخبر او يكذبه قبل ان تتضارب حوله الاقوال وتتشعب الافكار ·

احمد طافش

ذكرنا في العدد الفائت خبر توقيف حكومة شرق الاردن باشارة «طبعاً» من حكومة فلسطين لهذا الرجل المتهم بحوادث الاضطرابات بصفد وبتأليف العصابات حولها وقد احتج اهالي شرق الاردن والهيئات الوطنية بفلسطين على القبض على هذا الرجل باعتباره مجرماً سياسياً وعلمنا اخيراً ان حكومة فلسطين قد ارسلت نفراً من الجند الانكليزي للاتيان به الى فلسطين ·

من اخبار

اللجنة التنفيذية

✻ الحداد في الاعياد ✻

قرر مكتب اللجنه اعلان الحداد والغاء المعايدات بمناسبة ما اصاب البلاد من نكبات لانه يرى ان الامة العربية لا عيد لها قبل ان تنال مطالبها وسينشر منشوراً علما بذلك

✻ مع السكرتير العام ✻

قابل مكتب اللجنة حضرة السكرتير العام وقدم اليه تقريراً مفصلا لحماية الفلاح ورفع الضرائب عن كاهله وكيف ان العرب غبنوا في قوانين الجمارك والشركات وروعي بها مصلحة اليهود وقد اسند كل اقواله بالارقام والوقائع وسننشر صوراً عنه

وطلب ايضاً ان ينظر في حضور ضابط البوليس اثناء اجتماع الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا ويمنعوا هذا الافتئات او نضطر الى اقامة دعوى في محكمة العدل العليا وبحث معه في اعادة وضع جمعية الشبان المسلمين بيافا

وطلب منه ايضاً ان يوزع على اللجنة التنفيذية جميع تقارير الدوائر والتعاليم التي تصدرها الحكومة كما تفعل مع غيرها وقد كان يظهر من حضرة السكرتير العام ارتياح لهذه الابحاث

✻ البنك الزراعي ✻

ارسل فخامة المندوب السامي كتابا الى اللجنة التنفيذية يطمئنها على فتح البنك الزراعي وانه قدم اقتراحاته بفتح البنك الى وزير المستعمرات

✻ صورة التفويض ✻

الذي اعطي للوفد

طلب الى المكتب كثيرون من الاخوان ان ننشر نص التفويض الذي اعطته اللجنة التنفيذية الى الوفد ونزولا على ارادتهم ننشره وهو ما يلي :

قررت اللجنه التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع في جلستها العامة المنعقدة بعد ظهر الخميس المصادف لتاريخ ٩ شعبان سنة ٣٤٨ الموافق ٩ كانون الثاني سنة ٩٣٠ ارسال وفد يذهب الى بلاد الانكليز وغيرها من البلدان الغربية للدفاع عن قضية فلسطين العربية على ان تكون له ملء الحرية باستعمال ما يراه من الوسائل لنيل العرب في فلسطين حقوقهم السياسية والقومية والاقتصادية وعلى ان يرجع الى الامة نهائيا في الحلول التي تصل اليها مجهوداتهم

✻ خان يونس تتذمر ✻

تتذمر هذه المدينة من انذار قائمقام غزة لها بتطبيق قانون العقوبات المشتركة لان ضرب فيها مدير الجمرك من يد مجهولة واللجنة ستهتم بهذا الموضوع

✻ مستشار اقتصادي ✻

قرر مكتب اللجنة التنفيذية تعيين السيد فؤاد سابا مستشاراً اقتصاديا للجنة وقد انهى حضرته جميع حسابات اللجنة وظهر بانه لم يكن هنالك اية شبهة بل ان جميع الاشخاص بريئون من كل الاراجيف وسيقدم تقريرا مفصلا بذلك

— لنفقة الوفد —

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في اللد خمسين جنيهاً الى مكتب اللجنة بواسطة الحاج ابراهيم افندي حمزه فنشكرهم على غيرتهم

— تبرعات —

تبرع صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ طاهر افندي الطبري قاضي طبريا بمبلغ ١٥ جنيها دفع منها ٨ سلفاً وتبرع السيدان يوسف وعمر رحمه من طبريا بجنيه واحد

— المستر دوبجن —

زار المنطقة الشمالية المستر دوبجن مفتش البوليس الآتي لتنظيم دوائر الامن بفلسطين وقد اقام في حيفا ثلاثة ايام طاف دوائر البوليس كلها واستعلم فيها عن سير الاعمال ثم عاد صباح الجمعة الى القدس

مؤتمر الحرير

اعمال المؤتمر · مقرراته · (المندوب الزهور الخاص)

تلبية لطلب الاستاذ صاحب الزهور حضرت مؤتمر الحرير الاول الذي عقد في بيروت من ١١ الى ١٤ الجاري وقد حضره مندوبو الحكومات العربية وممثلو الدول واصحاب معامل الحل وتجار الحرير وممثلو المصارف والغرف التجارية وعند الساعة العاشرة من صباح ١١ الجاري افتتح معالي رئيس الوزراء المحترم الاستاذ اده اعمال المؤتمر بخطاب افرنسي مبيناً مساعدة الحكومة للمؤتمر ولتنشيط صناعة الحرير في لبنان وتلاه بخطاب ترحيبي حضرة الاستاذ منسى وكيل وزارة الشؤون الاقتصادية فالمهندس الزراعي فؤاد افندي سعاده بتقرير ضاف عن زراعة التوث في لبنان واهميتها الاقتصادية وعن كيفية اختبار الاجناس الموافقة للبنان واخيراً اشار الى ضرورة تعميم الري لهذه الزراعة واقترح على الحكومة تدريس صناعة الحرير في المدارس الابتدائية ولقد ختمت الجلسة الساعة ١٢ ثم عاد المؤتمر مساء اذ سمع المؤتمرون محاضرة (بالراديو) القاها من باريس رئيس نقابة الحرير في ليون وفي اليوم الثاني من اعمال المؤتمر جرى التناقش في تربية دود القز وتبخيره وتدخينه والطرق الحديثة الواجب ادخالها لتحسين دودة الحرير، اما اعمال المؤتمر في اليومين الثالث والرابع فقد سلمنا وكيل الوزارة بيانا مطبوعاً بها نلخصها فيما يلي:

عقدت الجلسة الرابعة بعد ظهر الاربعاء تحت رعاية حضرة وكيل وزارة الاقتصاد وكانت الجلسة مخصصة لدرس مسألة حل الحرير

وتلبية لدعوة المسيو ماره مدير محلات غيران واولاده كان قد ذهب اعضاء المؤتمر في فترة الظهر الى زيارة معامله وشاهدوا اعماله وتفقدوا البتم الذي يضم زهاء ١٤٠ ميتما على حساب تلك المعامل واخذوا الغداء في ضيافته

وبعد الظهر عقدت الجلسة المذكورة فتلا المسيو ماره تقريراً وافياً عن خاصية الحرير ومنافعه التجارية ثم عقبه حضرة الاستاذ نماش فافاض في درس مسألة الحل وفي ضرورة حسن انتقاء الشرانق وتدريب اليد العاملة على ذلك وتحسين الادوات المعدة للحل · ثم جرت مناقشة في الموضوع فانتجت التمنيات الآتية:

١ — اعفاء مصانع الحل في لبنان من جميع الرسوم المفروضة على المسقفات وذلك عملا بالامتيازات القديمة التي كانت لها

٢ — التمني باعطاء منحة قدرها عشرة فرنكات عن كل كيلو من الحرير المستخرج من مصانع الحل اللبنانية على شرط ان تكون على ست عملات فما فوق

٣ — التمني باعفاء الوقود التي تخصص لمعامل الحل في لبنان كالفحم والمازوت والبترول والبنزين والزيت من الرسوم الجمركية

٤ — التمني بانشاء لجنة خاصة لمراقبة حسن تطبيق هذه التمنيات وتسهيل تنفيذها

٥ — تعميم مراكز البوسطة والتلغراف والتلفون في لبنان حباً بسهولة مواصلات المعامل مع المراكز التجارية

ثم رفعت الجلسة واخذ الاعضاء طعام العشاء على مائدة عمر بك الداعوق نائب رئيس المؤتمر

وعقدت الجلسة الخامسة صباح الخميس ١٣ شباط سنة ١٩٣٠ تحت رئاسة سعادة وكيل وزارة الشؤون الاقتصادية الساعة التاسعة صباحاً

فالقى حضرة الدكتور امين الجميل محاضرة عن الوسائل الصحية التي تتعلق بالحرير ومحله وعن الاجراءات التي يجب اتخاذها لوقاية اليد العاملة في الامور الصحية وعقب ذلك مناقشة عن نظام العمل وعن تحديد اعمار الاولاد الذين يتمرنون على صناعة الحرير وتحديد ساعات العمل

ثم تلا حضرة الشيخ يوسف الجميل تقريراً ضافياً عن تجارة الحرير ضمنه معلومات قيمة وابان مركز الحرير اللبناني بالاسواق العالمية وتكلم عن الاسعار

وعقبه حضرة سليم بك نجار فالقى كلمة عن تجارة الحرير و بعد ذلك تكلم السيد ادمون افندي طحيني عضو غرفة التجارة في بيروت عن ضرورة القيام بحركة توحيد معامل الحل اسوة بما تجريه المعامل الاجنبية ثم جرت مناقشة انتهت بالتمنيات الآتية

١ — ان يعاد الرسم الجمركي وقدره خمسة وعشرون في المئة على جميع الوارد من حرير الشال والخيط المبروم وذلك لتتمكن معامل الحل عندنا من مواصلة اعمالها

٢ — وضع رسم اضافي قدره اثنين في المئة على جميع الشرانق عند خروجها من البلاد · وهذا الرسم مع الرسم السابق وقدره واحد في المئة يوزع على المربين لدود القز بنسبة ما ينتجونه من الشرانق

ثالثاً — الغاء الرسم الذي يؤخذ عند التصدير عن الصواقد والشرانق المسلوقة

وبعد الظهر زار المؤتمرون معمل الغزل خاصة شكور وابي خالد في فرن الشباك ثم توجهوا الى زيارة معمل الحل العصري للسيد نقاش في عين ابو دبس وبعد ذلك توجهوا الى زيارة المعمل العصري ايضاً للحل خاصة السادة اشقر في عين عامر

وختموا نهارهم بزيارة المخنق العصري خاصة الشيخ يوسف الجميل في الدوره وبعد ذلك عرض عليهم مشهد سينماتوغرافي عن صناعة الحرير حضره جمع كبير

وعقدت جلسة صباح الجمعة دار فيها البحث عن صناعة النسج وعن نقابات وشركات التعاون الحريرية

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر عقدت جلسة الختام تحت رئاسة معالي الاستاذ اميل اده رئيس مجلس الوزراء

وادبت الحكومة في المساء على شرف اعضاء المؤتمر مأدبة فاخرة في نزل اورويال ترأسها معالي رئيس الوزراء

وجرت استقبالات على شرف المؤتمرين في قصر الصنوبر وفي قصر رئاسة الجمهورية اللبنانية

مصنع وطني

لصناعة الشمنتو في الشام

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب الزهور الغراء المحترم

لما اعتزمت دمشق تأسيس شركة لاستحصال الشمنتو فيها تلقيت رسائل متعددة من اخوان من اهالي فلسطين بعضهم تشرفت بمعرفتهم في رحلاتي السابقة والبعض تعرفت اليهم بالكتابة فقط وكلهم يسألونني عن اعمال الشركة والوقت الذي تباشر فيه اعمالها الفنية والذي يمكنها به ان تصدر الشمنتو الى البلاد المجاورة فكتبت اليهم وعداً بان اوافيهم بالمعلومات التي يتطلبونها على صفحات الصحف الفلسطينية الغراء عند بدأ العمل وبراً بالوعد ارجو نشر كلمتي الآتية ليطلع عليها حضرات الاخوان الذين تفضلوا بسؤالي عن الشركة وليطلع عليها ابناء المنطقة الشقيقة ليستعيضوا بالشمنتو الوطني الدمشقي عن الشمنتو الصهيوني وعن الشمنتو الاجنبي ·

سمح لشركة الشمنتو بمزاولة اعمالها منذ برهة وجيزة فاخذت تعد العدة لذلك وقد قررت ان تطرح للاكتتاب ٢٤ الف سهم ثمن السهم الواحد خمس جنيهات عثمانية تدفع على خمسة اقساط بين كل قسط نحو شهرين او اكثر وقد كانت اكتتبت اللجنة الادارية بعشرين بالماية من اصل الاسهم وعلى ذلك سوف تكون السهام المطروحة للبيع نحو ١٩ الف وكسور وسيبدأ الاكتتاب في ١٠ آذار المقبل وينتهي في ٣١ منه وقد يمدد زمن الاكتتاب اذا مست الحاجة واذا غطيت السهام في الوقت المضروب وجمعت الاقساط الاولى تسير الشركة خطوتها الثانية فتؤسس معملها الذي سيكون بالقرب من دمشق ويكون بمقدور الشركة أن تصدر الشمنتو الى فلسطين وغيرها في نهاية العام الحالي او اول العام المقبل اما الاسعار فستكون غير قابلة للمزاحمة لان الطون الشمنتو قد يباع في دمشق باقل من ثمن الاجنبي فيها بجنيه

وللمشروع فوائد جليلة يشترك فيها ابناء سورية بحدودها الطبيعية وابناء الاقطار العربية الاخرى ذلك لان المشروع يحتاج لنحو خمسماية عامل · ويوجد في النفوس حب التعاون الاقتصادي والروابط الاجتماعية بين الاقطار السورية عن طريق الاقتصاد وحده فلا تنعدم عراه وارباح المشروع ملموسة باليد وقد كانت دمشق تستورد وحدها بنحو ماية الف ليره عثمانية من الشمنتو الاجنبي فتخسر هذا المبلغ من بقية السيوف من ثروتها في حين ان الكثير من منتوجاتها لا يمكن ان يصدر منه ربع هذه القيمة وعلى ذلك فالشراء مرجو للبلاد بالاكثار من هذه المشروعات المفيده والاقبال على تعضيد الشركة في دمشق يفوق التصور واعتقاداته لا يمكن ان تمضي المدة المضروبة لطرح السهام للاكتتاب الا وتغطى باجمعها وقد كان بوسع مؤلفي الشركة ان يغطوا اكثر من خمسين بالماية من السهام ولكنهم يحرصون على تعويد الامة على التعاون الاقتصادي وعلى تأليف الشركات الاقتصادية والاكثار من الانتاج المحلي وهو مؤثرة من السهام لقاء اتعابهم وجهودهم السابقة ولقاء ما يتكبدونه من نفقات في سبيل ايجاد هذا المعمل

وقد اخذت الصحافة الثورية على عاتقها تعضيد هذه الشركة ولا اظن الا ان حضرة الاستاذ صاحب الزهور الغراء سيكون في طليعة هؤلاء المعضدين

وترون طيه التقرير الفني والنظام الداخلي لهذه الشركة ولعل الاستاذ يرى من مصلحة قرائه ان ينشر ما يهمهم الاطلاع عليه من التقرير والبرنامج

ومن شاء ان يفاوض الشركة بالاكتتاب باسمها او بشؤون اخرى فعنوانها:

دمشق بزوريه خان اسعد باشا
الشركة الوطنية لصنع الشمنتو
ومواد البناء

هذا ونصيحتي الى الاخوان في فلسطين وفي الشرق العربي ان يسارعوا بالاكتتاب باسمهم للشركة ايضاً فتكون الفائدة التي نتوخاها ويتوخاه العموم والسلام · دمشق في ١٦—٢—٩٣٠

«عمر الطيبي»

الزهور: حيا الله الهمم العالية فعلى مثل هذه المشاريع تحصل البلاد على ما تتوق اليه من الاستقلال وسنوافي القراء بما يهمهم من امر هذا المشروع

رواية العدد

ارضك وطنك

رواية ادبية وطنية اخلاقية تمثيلية

« تصور موقف الزراع والفلاحين تجاه الارض
وما يحل بهم من الشقاء فيما لو باعوها من الغرباء »

(تابع) ✻ بقلم صاحب هذه الجريدة ✻ (٧)

الفصل الثاني

✻ اصحاب المصانع ✻

« يرفع الستار عن مكتب شغل لاصحاب المصانع »
« الى جانب المسرح طاولة عليها ادوات كتابية ووراءها مقعد »
« وعلى مقربة منها بعض مقاعد »

* المشهد الاول *

ناثان . ابرام

ناثان لقد فزنا يا ابرام بمارددناوادركنا معظم رغائبنا في هذه الديار ، وها ان اصحاب الاراضي يأتون الينا وحدانا وزرافات ويترامون على اقدامنا متوسلين ان لا نرفض ما يقدمونه لنا من اراضي وكلهم رغبة في ان لا يحرموا الصفقات الرابحة التي قد لا تعرض عليهم في غير هذه الفرصة ، فضلا عن ان بريق الدرهم الذي قلما رأوه بهذه الكثرة بين ايديهم قد بهر منهم العيون واعمى بصيرتهم عن ان يحسبوا لمستقبل ايامهم حسابا فتراهم يتراكضون الينا اذلاء صاغرين ، وترى ايديهم تمد لقبض الدرهم والقلوب منهم خافقة والوجوه متهللة فرحة .. مسكين هذا الشعب ما اجهله

ابرام اراك يا مسيو ناثان تنعي على هذا الشعب جهله فهل انت مشفق عليه ياترى؟ وهل لاترى ان هذا الجهل هو الذي سوف يمكن رجليك في هذه الارض وهو الذي سيكون المساعد الاكبر على اتمام الخطة التي نحن آتون لاتمامها؟

ناثان اجل انعي عليه جهله ولكنني لست مشفقاً عليه ابداً لان مبدأنا والهدف الذي نرمي اليه في اختيار هذه البقعة من الارض دون غيرها انما يحظران علينا كل شفقة بل وينزعان من قلوبنا كل رحمة ورأفة اذا كان ثمت مجال للرحمة والرأفة . لقد حسّنا لهم الاقدام على بيع اراضيهم وزوّقنا لهم مستقبل بلادهم وارينا‌هم سعادتهم بمنظار الوعود والتمنيات وفتحنا لهم ابواب مصانعنا ليشتغلوا فاكتفينا من رجالنا ومهاجرينا بالعدد الصغير بالوقت الحاضر حتى لا تتغير افكارهم من جهتنا وحتى يبقوا الى جانبنا بقلبهم ولسانهم وسعيهم . ومتى رسخ منا القدم رسوخاً حقيقياً ومتى راجت صناعتنا وتمت لنا السيادة هنا ارسلناهم بعيداً واتممنا خططنا وافسحنا لرجالنا وعمالنا الكثيرين العاطلين مجال العمل وسهلنا لهم الحياة الطيبة والعيشة الهنيئة على ظهر هذا الشعب الجاهل الغبي

ابرام لله درك من سياسي محنك واداري يعرف من اين تؤكل الكتف . ولكن قل لي يا مسيو ناثان هل تظن ان قد امنا جانب جميع سكان هذه الجهات ؟

ناثان لقد امنا جانب العدد الاكبر منهم على ان هنالك خصما عنيداً لم اتمكن من التغلب عليه بعد على رغم ذلاقة لساني واساليب المكر وطرق الخداع التي استخدمتها معه حتى انني التجأت الى رئيس الناحية ذاته للتوسط بيني وبينه فلم افلح في مسعاي فهو صلب المراس كثير التحذر والتخوف راسخ العقيدة في مبدإه وكأن الهاما من علُ قد نزل عليه فكشف له حقيقة ما نبطن وتراه عاملا ابداً على احباط مساعينا

ابرام وهل هو ملاك ياترى؟

ناثان هو اكبر ملاكي هذه الديار واراضيه الواسعة هي احسن البقع واكثرها خصباً واغزرها ماء فضلا عن هوائها العليل ومناخها البليل

ابرام ومن يكون هذا الرجل؟

ناثان هو الكونت جاك دي فيرلانديير صاحب الناحية الكبيرة المسماة باسمه ووكيل جهة اخرى لا تقل عن اراضيه قيمة . هو ذلك الشاب الوسيم الطلعة الذي رأيناه في المجلس البلدي يوم مررنا مع موبو لتفقد الاراضي على اثر تلك الجلسة التي تم لنا فيها ولوج هذه الديار ، فهو نفسه الذي حمل على مشاريعنا اثناء الجلسة حملة شديدة تجاوب في الجهات صداها وهو ذاته الذي قطع على نفسه عهداً ان لا ينفك عن معاكستنا في اعمالنا ... ولكن خاب ظنه فلسوف يرى ان الدهاء والمكر انما نحن الذين خلقناهما ونحن الذين اذا ما قلنا قولا اتممناه مهما كلفنا الامر

ابرام ما لك الان تطمعه بالاموال الكثيرة وتدفع له ضعفي ما تسوى املاكه والمال ربٌ ثان للانسان

ناثان لقد عملت كثيراً واطمعته كثيراً ولكنه بقي هو هو في تمسكه

ابرام وماذا تفكر بشأنه اذاً ما دامت الحالة معه كما تقول ؟ . وهو لا بد ان يقف في سبيلنا في كثير من الامور التي قد نرى انفسنا بحاجة اليها ... اسمع لقد طرأ على فكر لعله يكون مفيداً ... ما قولك يا مسيو ناثان بابنتك ساره تسلطها عليه؟ ولا اظنها الا فائزة بما لم تفز به انت ... فهي بجمالها الفتان ومبسمها الحلو الجذاب وبلحظها الساحر وقدها الممشوق لا بد ان تسلب منه القلب والعقل وتجعله يأتيك صاغراً ... فالمرأة هي السلاح الذي يمكننا ان نركن اليه في

✻ الشيخ عبد الله البستاني ✻

بقية المنشور في الصفحة ١

بين عالم خطير وصحافي قدير وشاعر بليغ واديب يشار اليه بالبنان والجميع - وهم منتشرون في كل صقع وناد وقابضون على زمام الادب العربي واللغة - يذكرون انى داروا وجوههم فضله ويرددون حيثما حلوا علمه وقد هبوا اليوم عندما بلغهم خبر موته يعاودون ذكريات ماضيات ويعيدون الى الاذهان حياة حافلة بالمآثر ومجيد الاعمال ويعددون افضاله ومآتيه ويسجلون له شخصية تنحني امامها الرؤوس احتراماً .

هذا هو الرجل العظيم الذي اهتزت اسلاك البرق لنعيه وهذا هو العالم الكبير الذي تملأ الصحف اليوم اعمدتها في سائر الاقطار العربية معددة فضله وقد وافاه الاجل المحتوم بعد ان انهى مهمته في تأليف معجمه الكبير (البستان) وفاضت روحه الى خالقها في صباح يوم الاحد في ١٦ من الشهر الحالي فطير منعاه الى سائر الجهات والاقامات

وقد عرض جثمانه في كنيسة مدرسة الحكمة طوال يوم الاحد وتوافد الناس على اختلاف النزعات والملل والطبقات يتزودون لحظة اخيرة من ذلك المعلم الصالح ويودعونه الوداع الاخير

وفي صباح الاثنين نقل بموكب كبير الى كاتدرائية مار جرجس المارونية واقيم له فيها مأتم ترأسه السادة الاساقفة من كل الطوائف ومندوب غبطة البطريرك الماروني وغبطة بطريرك السريان وحضره الالوف من الناس وفي مقدمتهم كبار رجال المقامات الرسمية والعلماء والادباء وبعد الصلاة نقل الى دير القمر وقد اوصى الفقيد ان يدفن في مدفن اسرته فيها فكان على الطريق وفي دير القمر موضوع كل تكريم وتقدير وضم الى رفات اجداده .

ولد الفقيد رحمه الله في الدبية موطن الاسرة البستانية وتلقى العلم في بيروت في مدرسة عمه الوطنية فقيد الشرق المرحوم بطرس البستاني صاحب دائرة المعارف ومحيط المحيط وقطر المحيط ودرس العربية على شيخ مشايخ العلماء المرحوم الشيخ ناصيف اليازجي وله عدا فضل التعليم آثار تعد من درر الادب العربي نثراً وشعراً توّجها اخيراً ببستانه الذي تلقفته الايدي بلهفة وازداد الناس به تقديراً لفضله وجهوده ...

الا رحمة الله على روحه الطيبة وعزاء جميلا ليس للاسرة البستانية فقط بل لسائر الناطقين بالضاد ولكل من متّ الى اللغة العربية والادب العربي بصلة وكانت حياته خير مثال يتمشى عليه الراغبون في خدمة العلم والادب